

بنك HSBC البريطاني يغلق حساب الناشط عزام التميمي استمراً في معزلة البنك ضد المسلمين



الثلاثاء 12 أغسطس 2014 م 12:08

أغلق بنك "أتش أس بي سي" - HSBC Bank UK، في لندن، حسابات ناشط بريطاني مسلم وزوجته، بعد قرار المصرف إغلاق حسابات عدد من المؤسسات المسلمة ما أدى إلى اتهام المصرف باستهداف المسلمين

وقد تلقى الناشط عزام التميمي رسالة من المصرف تعلمه بأن حسابه وحساب زوجته قد أغلقا

وكان المصرف قد أغلق حسابات مسجد "فينزبري بارك" ومنظمة "أمة الخيرية" وحسابات الناشط من أصل عراقي أنس التكريتي ووالده وزوجته ويدير التكريتي منظمة قرطبة للأبحاث في لندن

وأرسل التميمي، مدير قناة الحوار الفضائية، والمدافع عن القضية الفلسطينية والسوبرية والناسخ الإسلامي المعروف، تغريدة يوم الأحد، قال فيها: "بعد عودتي من إجازتي في الأردن إلى لندن وجدت رسالة تخربني بأن أتش أس بي سي أغلق حسابي وحسابي زوجتي، وكتب لي أنس "أهلا بالنادي"، وأتفنى لو قام أتش أس بي سي والإعلام البريطاني بتوضيح سبب إغلاق الحساب وإن كان مرتبطة بدعوي لغزة أم الريبع العربي والطريقة التي تصرفت بها إدارة أتش أس بي سي ليست كما تعودنا في بريطانيا فهي تشبه أسلوب الأنظمة الاستبدادية العربية".

ورد أنس التكريتي في تغريدة معاذلة قال فيها أن إغلاق حسابه وحساب عزام "يؤكد موقفه وهو أن الإعلام يستهدف الناشطين المدافعين عن غزة وفلسطين، ويمكن للإعلام القول ما يريد قوله، إن قرار البنك ليس قائما على العرق أو الدين، فكل هدفهم هو المسلمين".

وقالت صحيفة "الغارديان" إن عددا من المنظمات غير الحكومية المسلمة ستعاني نفس المصير الذي عانه ثلاثة مؤسسات عندما أغلق المصرف حساباتها لأنها مصدر خطر، بحسب ما وصفه وكان البنك قد منح المؤسسات الثلاث شهرين للعثور عن مصرف آخر لنقل حساباتها إليه ما دعا لتجيئاته اتهامات لـ"أتش أس بي سي" بمعاداة المسلمين". ورفض البنك إبداء أسباب دعته للقرار

ونقلت عن توم كينينج، الباحث في المعهد الملكي للدراسات المتعددة قوله إن قطاع المال قد أجبر على اتخاذ قرارات بسبب عمليات غسيل الأموال وقوانين مكافحة الإرهاب، مما جعل عددا من المنظمات تعامل وكأنها مذنبة حتى تثبت براءتها، وأضاف: "هل تهتم بالنظر وبشكل مفصل لهذه المنظمات حتى تعرف أنها تتمتع بعلاقة؟ وهل تقضي وقتاً تبحث في تفاصيلها، أو تقول لنفسك إن الوقت ضيق والعوائد قليلة ولهذا نمارس حقنا ونغلق الحسابات؟".

وقال إن قرارات "أتش أس بي سي"، قد تبدو معادية للمسلمين، ولكنني متأكد من أن لا مصرف بريطاني سيغلق حسابات مسلمين، وقد اتخذ المصرف قراره بناء على المنطق التي تعمل فيها المؤسسات الثلاث لكن "أمة الخيرية" و"مؤسسة قرطبة" ربطت القرار بدعمهما لغزة